

كواكبنا بين الطفولة والصباه



السيدة لطفي نظمي في صغرها
وفي أعلى صورة حديثة لها



السيدة فتية الميحي قبل سنوات وفي الدائرة
صورة حديثة لها

ذلك لم يعجب سراجاً فأمسك بالفرشة وطرحها
أرضاً وكان ذلك ابتدأاً يدياً تورتته تخافوا شربها
ولم يسد أحد معارضة ما بل نزل الكل على
أرادته وأخذت الصورة وما زالت الفرشة ملقاة
كما قذفت بها يد سراج وكما يتضح من الصورة
وأما السيدة عزيزة أمير فتححفظ بصورة



الطفل الأمير سراج
منير . . فيم يفكر
أترى ؟ وفي الدائرة
الصغيرة صورته الحالية

كثيراً ما يلد له . . بعد أن يقطع من مراحل
الحياة ما يراه هذه هي ان يعود بذكرته الى حلاوة
الماضي ويقرأ في صفحاته ما يطلع قلبه ومسرات
نفسه ويطلق لفكره العنان فيسبح في كوكوت
يتمنى لو عادت لمحاته ولو الى حين !

فما بالك اذا احتفظ الانسان بتذكارات ماضي
لتلك الساعات وأبقاه أمام ناظره يصرح صدره
اذا ضاقت به حقائق الحياة ويسري من همومه
اذا انتابته عوامل اليأس وما أكثرها وأوجعها
ذلك التذكارات المسبح هو الصورة الفوتوغرافية
المره طفلاً أو مراهقاً أو ما بينهما من سني
المرح المطلق الذي لم تهديه المسئولية ولم تقف
منه مشاكل الحياة موقف العناد في أي حال

فإننا كثيراً من كواكب المسرح المصري
في موضوع تلك الذكريات فوجدنا البعض يحتفظ
بها - وقليل ما هم - ولعل سراج منير يمثل
مسرح رئيس هو الوحيد الذي تحتل ذكريات
الماضي قلبه حين ينظر الى صورته المنشورة هنا
فيعود بأفكاره الى ايام كانت طهارة الطفولة تجعل
منه ملكاً لا راد لاوامره ولا معقب لنواحيه

وقد سألتنا سراجاً عن الشيء الذي ظل
عالقاً بذاكرته يوم أخذت له هذه الصورة فأجاب
بانه يذكر ان بهن ذوي قرياه اجتهد في اصلاح
شعر الرأس بالتمشيط و (بالفرشة) ويظهر ان

